قال هنا وانت بالخيار ان شئت قلت طلع الشمس واشتد
الظلمة بحذف التا لتبيين انحطاط رتبته عن الحقيقي
وان شئت الحقتها لما فيه من معنى التانيث فتقول طلعت
الشمس واشتدت الظلمة وقس على هذا موفقا وحكم
ظاهر الجمع لا لمضمر مطلقا سوى كان جمع مذكر يعقل
كالرجال اولا يعقل كالايام ام مؤنث يعقل كالنسا والزينبات
اولا يعقل كالعين وذلك في غير المذكر السالم فلا تلحق
تا التانيث فلا يقول جات الزيدون ولا الزيدون جات وذلك
لان صيغة المفرد فيه محفوظة واما غيره فحكم ظاهره حكم
ظاهر المؤنث غير الحقيقي فلك الحاق التا اذ هو جماعة
ولفظها مؤنث تقول دخلت الرجال والزينبات والايام
الفاضلات ولك ان تحذفها لان تانيثه غير حقيقي ولا اسناد
الى ظاهره ولم يعتبر التانيث الحقيقي في مفرد المؤنث بعد
الجمعية نحو زينبات وذلك لجري الجمع على سنن واحد
وهذا في الظاهر فاما ضمير العاقلين من المذكر
غير المذكر السالم فانك تقول فيه الرجال والنسا
فعلت لكونه جماعة والجماعة مؤنث كقول الشاعر

قد

قد علمت والدتي ما ضمت ٭ اذا الرجال بالرجال التفت ش
وفعلوا لكونه جمع مذكرين والواو ضميرهم واما جمع
المذكر السالم فقالوا ولا غير نحو الزيدون فعلوا وذلك
لسلامة المفرد المذكر فيه والنسا والايام فعلت لان جماعة
والجماعة مؤنث قال ش
واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت ش
وفعلن لان النون مشترك فيها مذكر ما لا يعقل والمؤنث
المثنى ما لحق اخره الف في حالة الرفع او يا في حالة
النصب والجر مفتوح ما قبلها اي ما قبل تلك العلامة
ونون مكسورة لالتقا الساكنين وفتح ما قبلها للفرق
ما بين المثنى والمجموع ولم يكتف بالنون المكسورة لئلا
يلتبس المثنى بالمجموع في بعض احوال الاضافة مثال
زيدان رجلان وضاربان وقد تفتح نون المثنى كقول الشاعر
على احوذيين استقلت عليهما ٭ فما هي الا لمحة فتغيب ش
وقد جا بالالف في الاحوال كلها نحو ان هذان لساحران
والالف والياء نفس الاعراب او حرف الاعراب وهو مقدر
فيهما او دلالة على الاعراب وهو مقدر على ما بعدهما والحق

Copyright © King Saud University